

تركيا تتهم روسيا باستهداف مقاتلي المعارضة في سوريا لدعم النظام



الجمعة 2 أكتوبر 2015 12:10 م

اتهم رئيس الوزراء التركي احمد داود اوغلو الجمعة روسيا باستهداف مقاتلي المعارضة السورية المعتدلة بضرباتها الجوية بهدف دعم نظام الرئيس السوري بشار الاسد

وفي تصريحات للصحافيين الاتراك على متن الطائرة التي اقلته من اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، رفض داود اوغلو اصرار موسكو على ان عملياتها الجوية التي بدأتها هذا الاسبوع تستهدف جهادي تنظيم الدولة الاسلامية

ونقلت العديد من الصحف التركية وبينها حرييت وملييت عن داود اوغلو قوله "النتيجة مقلقة جدا".

واضاف "العملية برمتها تستهدف مواقع الجيش السوري الحر".

وقال "هذا بوضوح يدعم النظام السوري الذي شارف على الانهيار" مضيفا "لا اظن انه من المفيد تدمير المعارضة المعتدلة".

وتختلف مواقف روسيا وتركيا من النزاع السوري منذ اندلاعه في 2011 حيث تطالب انقرة برحيل الاسد الذي تعد موسكو احد اكبر داعميه

وقال داود اوغلو انه بينما ايران، الداعم الرئيسي الدولي للاخر للاسد، تقدم الدعم بالعناصر العسكرية على الارض، تقوم روسيا بدعم النظام من الجو

واضاف "لغاية الان، كانت روسيا وايران بالتحديد تعارضان التدخل الخارجي في سوريا".

وامتنعت تركيا في البدء عن التحرك بحزم ضد جهادي تنظيم الدولة الاسلامية الذين يسيطرون على مناطق شاسعة من سوريا

غير ان انقرة تعد الان عضوا في التحالف بقيادة اميركية ضد الجهاديين ونفذت عددا من الضربات الجوية على مواقع لهم داخل سوريا

وقال داود اوغلو ان المواقع التي قصفتها روسيا في سوريا "ستفيد الدولة الاسلامية".

واضاف ان الدعم العسكري الروسي لنظام الاسد ليس سرا، لافتا الى سفن حربية روسية عبرت مضيق البوسفور في اسطنبول في الاسبوع الاخيرة

وتابع "الجميع يعرف ما الذي تحمله ووجهتها".

وبدأت الضربات الروسية في سوريا بعد اسبوع على زيارة الرئيس رجب طيب اردوغان الى موسكو حيث التقى نظيره فلاديمير بوتين وشارك في مراسم تدشين مسجد

ولم يتضح بعد ما اذا كان بوتين نيه اردوغان مسبقا الى المخططات الروسية بشن الضربات الجوية خلال المحادثات

وقال داود اوغلو ان روسيا لم تقدم بعد التقرير الكامل حول "مكان حصول التدخل".